[276] * (أبواب) * * (مكان المصلى وما يتبعه) * [1] * (باب) * * (أنه جعل للنبى صلى ا عليه وآله ولامته الارض مسجدا) * 1 - معاني الاخبار والعلل والخصال: عن محمد بن الحسن بن الوليد عن سعد بن عبد ا ومحمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد ابن أبي عبد ا البرقي، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: اعطيت خمسا لم يعطها أحد قبلي: جعلت لي الارض مسجدا وطهورا، ونصرت بالرعب واحل لي المغنم واعطيت جوامع الكلم، واعطيت الشفاعة (1). بيان: (جعلت لي الارض مسجدا) أي محل صلاة كما فهمه الاكثر، و دلت عليه الاخبار الاتية، فأطلق السجود على الصلاة تسمية للكل باسم الجزء ويظهر وجه التخصيص مما سيأتي، أو محل سجود فيدل على جواز السجود على جميع أجزاء الارض (2) إلا ما أخرجه الدليل أو الاعم منهما (وطهورا) أي للتيمم فيدل على جواز التيمم على جميع أجزاء الارض إلا ما خرج بالدليل، ويحتمل شموله لحجر الاستنجاء وتعفير الاناء، وتطهير النعل والرجل وغيرها مما مر

_____

(1) معاني الاخبار، 51، علل الشرائع ج 1 ص 122، الخصال ج 1 ص 140 واللفظ والسند للخصال على السيرة المعهودة.

(2) راجع في ذلك ج 81 ص 165 - 166.

_____